

## عمر: الانتخابات الأمريكية تلقي بظلالها على المشهدين الفلسطيني والإسرائيلي



28 أكتوبر 2020 - 07:52

قال الدكتور عماد عمر الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، أن الجميع في الحلبتين السياسية الفلسطينية والإسرائيلية يترقب بحذر نتائج الانتخابات الأمريكية والشخصية التي سوف تتربع على عرش البيت الأبيض سواء كان دونالد ترامب الذي يمثل الجمهوريين او جو بايدن الذي يمثل الديمقراطيين.

وأشار عمر إلى ان إستطلاعات الرأي ترجع تقدم جو بايدن على منافسه دونالد ترامب الامر الذي تعتبره اسرائيل قد يقف عائقاً في وجه سياستها التي تسعى استمرار التطبيع مع العرب والاستمرار بسياسة التهويد وضم المستوطنات إلى جانب اعتباره فوزه يمثل عراقيل في تنفيذ صفقة القرن كونه يرفضها ويعتبرها خرقاً للقانون الدولي وخاصة انه من يدعو إلى حل عادل على أساس حل الدولتين، بينما فوز ترامب يعطيها ضوء أخضر بالاستمرار بسياستها وصولاً لتنفيذ صفقة القرن وضم المستوطنات والنقد أكثر بفتح علاقات مع دول عربية أخرى .

وأوضح أنه في المقابل على الجانب الآخر يتطلع الفلسطينيون بأن تقدم جو بايدن وفوزه في الانتخابات الأمريكية يفسح مجالاً جديداً لهم في طرح رؤية جديدة للسلام مبنية على أساس حل الدولتين وفق ما أعلن عنه في الدعاية الانتخابية، وهو الامر الذي يعلق عليه الفلسطينيون كثيراً وخاصة قيادة السلطة الفلسطينية وحركة فتح التي يقودها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حتى انهم يرهنون اعلان الانتخابات وخطوات المصالحة مع حماس بنتائج تلك الانتخابات.

ويرى عمر من وجهة نظره انه سواء فاز ترامب او جو باين في الانتخابات الأمريكية فكلا الطرفين يعتبر اسرائيل حليفاً أساسياً وقويا لهم في منطقة الشرق الأوسط وقد يختلفوا في الأسلوب والطريقة التي يعملون بها لمصلحة اسرائيل ولكن لن يختلفوا على الهدف او المضمون، ويجب الا يعول الفلسطينيون كثيراً على نتائج تلك الانتخابات على قدر تعويلهم على تقوية وتوحيد جبهتهم الداخلية وماذا هم فاعلون لأجل انفسهم قبل الرهان على الآخرين، فلن يقف إلى جانبنا أحد طالما نحن لم نقف إلى جانب انفسنا ولنملم صفوفنا ونوحد كلمتنا فطالما كنا مفككين فسيتاجر فينا القريب قبل البعيد.

يذكر ان ولاية ترامب للبيت الابيض شهدت انحياز واضح لاسرائيل واعتراف بالقدس عاصمة لها ونقل مقر السفارة الامريكية إليها.